

الملفات الإرثانية الخاصة بالرحلة:

آيات كريمة عن الخيل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) قَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2) قَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) قَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) .

أقسم الله تبارك وتعالى بالخيول، لما فيها من آيات الله الباهرة، ونعمه الظاهرة، ما هو معلوم للخلق. وأقسم تعالى بها في الحال التي لا يشاركها فيه غيرها من أنواع الحيوانات، فقال: (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا) أي: العاديات عدواً بليغاً قوياً، يصدر عنه الضبح، وهو صوت نفسها في صدرها، عند اشتداد العدو . (قَالْمُورِيَاتِ) بحوافرهن ما يطأن عليه من الأحجار (قَدْحًا) أي: تقدح النار من صلابة حوافرهن [وقوتهن] إذا عدون، (قَالْمُغِيرَاتِ) على الأعداء (صُبْحًا) وهذا أمر أغلبي، أن الغارة تكون صباحاً، (فَأَثَرْنَ بِهِ) أي: بعدوهن وغارتهن (نَقْعًا) أي: غباراً، (قَوَسَطْنَ بِهِ) أي: براكبهن (جَمْعًا) أي: توسطن به جموع الأعداء، الذين أغار عليهم. والمقسم عليه، قوله: (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ) أي: لمنوع للخير الذي عليه لربه .

فطبيعة الإنسان وجبلته، أن نفسه لا تسمح بما عليه من الحقوق، فتؤديها كاملة موفرة، بل طبيعتها الكسل والمنع لما عليه من الحقوق المالية والبدنية، إلا من هداه الله وخرج عن هذا الوصف إلى وصف السماح بأداء الحقوق، (وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ) أي: إن الإنسان على ما يعرف من نفسه من المنع والكند لشاهد بذلك، لا يجحده ولا ينكره، لأن ذلك أمر بين واضح. ويحتمل أن الضمير عائد إلى الله تعالى أي: إن العبد لربه لكنود، والله شهيد على ذلك، ففيه الوعيد، والتهديد الشديد، لمن هو لربه كنود، بأن الله عليه شهيد.

(وَإِنَّهُ) أي: الإنسان (لِحُبِّ الْخَيْرِ) أي: المال (لَشَدِيدٌ) أي: كثير الحب للمال. وحبه لذلك، هو الذي أوجب له ترك الحقوق الواجبة عليه، قدم شهوة نفسه على حق ربه، وكل هذا لأنه قصر نظره على هذه الدار، وغفل عن الآخرة، ولهذا قال حاثاً له على خوف يوم الوعيد:

(أَفَلَا يَعْلَمُ) أي: هلا يعلم هذا المغتر (إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ) أي: أخرج الله الأموات من قبورهم، لحشرهم ونشورهم.

(وَخَصَّلَ مَا فِي الصُّدُورِ) أي: ظهر وبان ما فيها وما استتر في الصدور من كمائن الخير والشر، فصار السر علانية، والباطن ظاهراً، وبان على وجوه الخلق نتيجة أعمالهم.

(إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ) أي مطلع على أعمالهم الظاهرة والباطنة، الخفية والجلية، ومجازيهم عليها. وخص خبره بذلك اليوم، مع أنه خبير بهم في كل وقت، لأن المراد بذلك، الجزاء بالأعمال الناشئ عن علم الله واطلاعه.

[تفسير السعدي]

يمكن الاطلاع على فيديو توضيحي للموريات قدما هنا:

<https://www.youtube.com/watch?v=FqBo5jDJrq0>



آيات كريمة عن الأنعام:

قال تعالى: {وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (5) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (6) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا يَشُقُّ الْأَنْفُسَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ}، (سورة النحل الآيات من 5 - 7). وقال: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۚ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِثْقَالًا إِلَىٰ حِينٍ}، (سورة النحل الآية 80).

من تلك الآيات الكريمة يتضح لنا أن الأنعام تفيد في نواح متعددة منها: إنتاج اللبن واللحم وكذلك استخدامها في العمل وفي تصنيع الجلود والأوبار وغيرها. والأوجه السابقة من المنافع هي بحذافيرها التي جعلها علم الإنتاج الحيواني هدفاً جوهرياً له، يعمل علماؤه جاهدين لتحقيقه على نطاق واسع.

فعلم الإنتاج الحيواني الحديث يعمل على تربية الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والإبل. وفي علم الحيوان نجد أن شعبة الحيليات تضم طائفة الثدييات نسبة إلى الثدي الذي يفرز اللبن.. ومن ثم سميت أيضاً باللبنونات، ومن الثدييات توجد مجموعات ذوات الظلف أو الحفريات ومن هذه مجموعة المجترات. وهنا نجد أن العلم يطابق القرآن في الاستخدامات التي بينها في محكم آياته، داعياً في طياتها إلى الاعتناء والاستعانة بها فيما يفيد في الحياة، وجعل الأنعام آية من آيات الله في خلقه.

صنوف الأنعام:

قال تعالى: {ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ ۖ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَٰذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ يَغْيِرَ عِلْمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}، (سورة الأنعام الآيتان: 143 و144).

هاتان الآيتان الكريمتان تحددان الأنعام بأنها ثمانية أزواج.. أي أربع مجموعات كل مجموعة تتكون من ذكر وأنثى.. والمجموعات الأربع هي «الضأن والمعز والإبل والبقر». والآيتان تناقشان مزاعم المشركين بخصوص تحريمهم لأفراد من الأنعام أو أجزائها بدون دليل.

ويقسم علم الحيوان ما سبق أن قرره البيان القرآني كالآتي:

أولاً: فصيلة الجمال (الإبل) وتشمل الجمال ذات السنام الواحد، والجمال ذات السنامين كما تشمل حيوانات شبيهة بالجمال، لكنها أصغر منها حجماً تعرف «باللاما» ولا سنام لها.

ثانياً: الفصيلة البقرية، وتضم حيوانات تنتشر في كل بقاع العالم، وهي تشمل أجناساً وأنواعاً عديدة مختلف الأحجام، وتضم الفصيلة البقرية: البقر والجاموس والماعز والغنم. وتقف الأنعام موقف الصدارة بين مجاميع الحيوانات الأخرى، من حيث تعدد منافعها وتنوع فوائدها وهذا ما يسجله جلياً القرآن الكريم، ويطابقه فيه.. علم تربية الحيوان الحديث.

تكوين اللبن:

قال تعالى: {وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۚ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ}، (سورة النحل الآية 66). وتوجه الآية أنظارنا إلى الاعتبار بما في قدرة الله -تعالى- من إبداع في خلقه، وروعة في صنعه: حيث جعل اللبن يخرج من بين فرث.. وهو فضلات الطعام وبين الدم. وهنا يوضح



ما كشف عنه علم وظائف الأعضاء في الأجسام، من أن الجهاز الهضمي للحيوان يقوم بهضم الطعام، وامتصاص العصارة التي تتحول إلى دم يجري في الأوعية الدموية لتغذية كل خلية في الجسم.

ومن هذا الدم ما يصل إلى ضرع الحيوان؛ حيث تستخلص الغدد اللبنية في هذا الضرع من الدم العناصر اللازمة لتكوين اللبن؛ وذلك بعد أن تنصب عليه عصارات خاصة تحيله إلى لبن له مذاقه ولونه الخاص.

وأثبت العلم الحديث أن اللبن يخرج من بين الفرث والدم سائغاً لذيداً للشاربين فسبحان الله.. إنها عملية عجيبة فائقة العجب، وهي تتم في الجسم في كل ثانية، كما تتم عمليات الاحتراق وهكذا يتحول غذاء الحيوان من حشائش وحبوب وغيرها بعد عدة عمليات وظيفية إلى لبن هو خير غذاء للإنسان ولغيره.

الجمال:

جاء في قوله تعالى: {أَقْلَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ * وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ}،

(سورة الغاشية الآيات: 17-21)، وقد كشف علماء الفسيولوجيا والبيولوجيا مؤخراً أن للجمال قدرة على إنتاج الماء من الشحوم الموجودة في سنامه بطريقة كيميائية. ومن المعروف لعلماء الفسيولوجيا والكيمياء أن أفضل مادة خام لإنتاج الماء وأسهلها هي الشحوم، والمواد الكربوهيدراتية.

ويرجع السر في ذلك إلى أن هذه المواد لا تنتج عن احتراقها في الجسم أية مواد ثانوية؛ بل كل ما ينتج عن الاحتراق هو الماء، وغاز ثاني أكسيد الكربون، الذي يتخلص منه الجسم في عملية التنفس، بالإضافة إلى تولد كمية كبيرة من الطاقة يستغلها الجمال لمواصلة نشاطه الحيوي.

ويقوم الجمال بتخزين الشحوم في أماكن مخصصة لهذا الغرض، وهو لا يخزنها تحت الجلد كما هو الحال في الإنسان، لأنه لو كان الأمر كذلك لهلك الجمال بسبب السخونة الزائدة في جسم الجمال عن الإنسان.. ولكن الخالق العليم الذي أبدع في خلقه وصنعه لمخلوقاته، شاء أن يخزن الجمال شحمه في سنامه فقط، بحيث لا يترك شيئاً منه في أي مكان آخر من سطح جسمه؛ ولذلك لا يعاني الجمال الحر، ولا يفقد جسمه كميات كبيرة من العرق نتيجة لذلك وبالتالي يحافظ على الماء الموجود في جسمه.

التكيف مع الحرارة

وكشف العلم الحديث أن الجمال من الحيوانات ذات الدم الحار ويتميز عن غيره من المخلوقات الأخرى بقدرته على المحافظة على حرارة جسمه. ويستطيع الجمال التكيف مع المعيشة في ظروف الصحراء، أكثر من سائر الحيوانات الأخرى التي تعيش في مثل هذه الظروف التي تتغير فيها درجة الحرارة بين الليل والنهار بشكل كبير.

ويستطيع الجمال تحمل تقلبات درجة حرارة الجسم نتيجة لذلك.. ففي النهار حين ترتفع درجة حرارة الجو ترتفع درجة حرارة الجمال إلى 40.5 درجة مئوية، ليستطيع تحمل ارتفاع درجة الحرارة، وإذا انخفضت درجة حرارة الهواء فإن الجمال يصرف إلى الخارج فائض الحرارة التي لديه، فالجمال له القدرة على أن تختلف حرارة جسمه من دون ضرر بين 35 درجة مئوية و40.5 درجة مئوية.

[مقال منشور صحيفة الخليج 2017]





قصة مزحم القنيزعي الغامدي:

منذ أكثر من 160 عام كان هناك مجاعة في منطقة تسمى بادية غامد واضطروا في ذلك الحين على بيع منازلهم وكل ما يملكون وكان منهم من يكتب الشعر وكانوا يبيعوه أيضاً وكان مزحم القنيزعي الغامدي أحد هؤلاء الذين اضطروا إلي بيع أملاكهم حتى وصل الأمر إلى بيع الإبل التي كان يمتلكها ولكن حينما فعل ذلك طلب من المشتري ألا يراه الإبل ويغطي عيونها عند مغادرة صاحبها البائع ففعل المشتري ذلك ولكن قام برفع الغطاء قبل أن يذهب راعيها فقفزت الإبل وذهبت إليه فلم يستطع المشتري إيقافها فأعادها مزحم للمشتري وقال أبيات منها:

تصبري يان وق لو شفتي الجفا، فيا كم من عين جفاها قريبها

[المصدر: مقال منشور موقع المرسال]

قصة الخيول العربية وعلي باشا:

من قصص وفاء الخيل لأصحابها عندما أوفد علي باشا إلى الجزيرة العربية ليشتري له خيولاً عربية فأشترى له عدد من الخيول وكان من بينها واحدة بيعت وصاحبها في الحج، فلما عاد وسأل عنها أخبروه أنها بيعت لعباس باشا فرفض البيعة وذهب إلى مصر لاسترجاعها ودخل على عباس باشا وطلب فرسه وكان يحمل نقودها وقد مضى على البيعة ثمانية أشهر فقال عباس : إننا لانعرف فرسك لأننا اشترينا خيولاً كثيرة فقال : هي التي ستعرفني وإن لم تعرفني فلا فرس لي عندكم فوافقوا على ذلك وأخرجوا الخيل جميعاً فوقف صاحب الفرس على رتبة مرتفعة وأخذ ينادي فرسه باسمها فرفعت الفرس رأسها وحركت أذنيها لتمييز الصوت فلما عرفت صوته انطلقت تعدو إليه وأخذت تتمسح بيديه وخديه فقبلها وبكى من حرارة اللقاء وشدة الوفاء فتأثر عباس باشا وأعطاه فرسه وثنمها وطلب منه أن يعدهم بمهرة من إنتاجها ...

[المصدر: مقال منشور موقع المرسال]



قصص عن الرحمة:

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: ((أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم، فأسرَّ إليَّ حديثًا لا أحدث به أحدًا من النَّاسِ، وكان أحبَّ ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هَدَفًا أو حائش نخل، قال: فدخل حائطًا لرجل من الأنصار فإذا جمل، فلما رأى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم حنَّ وذرفت عيناه، فأتاه النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه، فسكت، فقال: من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله. فقال: أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملَّك الله إياها؟ فإنه شكا إليَّ أنك تجيعه وتدبُّه)) رواه أبو داود

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: ((كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فانطلق لحاجته فرأينا حُمرة معها فرخان، فأخذنا فرخيهما، فجاءت الحُمرة فجعلت تفرش، فجاء النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال: من فجع هذه بولدها؟ ردُّوا ولدها إليها، ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: من حرق هذه؟ قلنا: نحن، قال: إنَّه لا ينبغي أن يعذب بالنَّار إلَّا ربُّ النَّار)) رواه أبو داود.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: جاءني مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهما ثمرة، ورفعت إلى فيها ثمرة لتأكلها، فاستطعمتها ابنتاهما، فشقت التمرة، التي كانت تريد أن تأكلها بينهما، فأعجبني شأنها، فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ((إنَّ الله قد أوجب لها بها الجنة، أو أعتقها بها من النار)) رواه مسلم

(كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله إلى حيَّان بمصر: إنَّه بلغني أنَّ بمصر إبلا نقالات، يحمل على البعير منها ألف رطل، فإذا أتاك كتابي هذا، فلا أعرفنَّ أنَّه يحمل على البعير أكثر من ستمائة رطل، وكتب إلى صاحب السكك أن لا يحملوا أحدًا بلجام ثقیل... ولا ينخس بمقرعة في أسفلها حديدة).

قال محمد بن موسى الموصى: (في يوم من الأيام، طلب مني أحد السائقين لدى سماحة الشيخ أن يتصل عبر الهاتف بأهله خارج البلاد، أي: يريد الاتصال من الهاتف الذي في منزل سماحة الشيخ، فقلت له: لا بد من الاستئذان من سماحته. فأتيت إلى سماحة الشيخ وقلت له: فلان طلب مني الإذن له بالاتصال بأهله، فقال سماحته: لعلك منعته؟ فقلت: لا بد من إذن سماحتكم. فقال: اتركه يتصل، لا تمنعوههم، ارحمهم، أما لكم أولاد؟ أعوذ بالله، الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: ((من لا يرحم لا يُرحم))



تقدير بأعداد الثروة الحيوانية في المملكة لعام 2020م

المنطقة	ضأن	ماعز	أبقار	إبل	كلاب	طيور/دواجن تقليدية	خيول	أرانب
منطقة الرياض	3,578,835	641,407	63,890	443,774	450	597,397	16,560	10,107
منطقة مكة المكرمة	2,955,344	671,357	46,780	189,055	60	495,882	7,128	5,300
منطقة المدينة المنورة	910,121	443,011	3,610	112,146	120	580,169	5,274	4,450
منطقة القصيم	1,042,793	245,557	4,710	92,666	230	574,729	1,530	6,585
المنطقة الشرقية	1,410,912	279,563	15,100	243,249	183	636,397	13,305	9,619
منطقة عسير	2,209,046	1,222,537	36,400	63,781	294	450,394	4,265	5,350
منطقة تبوك	732,800	298,407	280	62,561	160	242,224	1,246	6,690
منطقة حائل	950,974	336,097	920	85,199	125	236,180	1,430	5,560
منطقة الحدود الشمالية	1,005,043	317,698	10	59,776	140	223,000	963	5,801
منطقة جازان	2,757,727	654,802	79,160	23,590	152	281,146	2,430	4,299
منطقة نجران	2,271,284	993,208	21,350	39,631	160	115,349	3,886	5,580
منطقة الباحة	391,841	322,899	28,560	17,852	130	212,350	1,260	5,190
منطقة الجوف	1,508,004	312,611	1,290	66,961	230	366,135	1,429	5,680
المجموع	21,724,724	6,739,154	302,060	1,500,241	2,434	5,011,352	60,706	80,211

* بيانات أولية

أعداد الحيوانات (الماشية) تشمل حيوانات التربية التقليدية والبادية أعداد الطيور والدواجن تشمل التربية التقليدية فقط.

المصدر: وزارة البيئة والمياه والزراعة

<https://data.gov.sa/Data/ar/dataset/estimate-the-number-of-livestock-in-the-kingdom-for-the-year-2020>



الثروة الحيوانية المذبوحة في المملكة حسب النوع في السنوات من عام 1432-1436

Year	Type Of Cattle نوع الماشية															السنة
	Total المجموع			Goat ماعز			Sheep ضأن			Cow بقر			Came ايل			
	الإجمالي العام	مستورد	محلي	الإجمالي	مستورد	محلي	الإجمالي	مستورد	محلي	الإجمالي	مستورد	محلي	الإجمالي	مستورد	محلي	
	Grand Total	Import	Local	Total	Import	Local	Total	Import	Local	Total	Import	Local	Total	Import	Local	
1432	4546322	1829522	2716800	1279686	150428	1129258	2902182	1627823	1274359	171174	34524	136650	193280	16747	176533	1432
1433	889418	160702	728716	294568	49147	245421	547672	104031	443641	13305	3638	9667	33873	3886	29987	1433
1434	530407	122538	407869	167102	34035	133067	327371	78521	248850	6123	3630	2493	29811	6352	23459	1434
1435	533971	105352	428619	165983	29420	136563	338919	69535	269384	7485	3311	4174	21584	3086	18498	1435
1436	701321	110669	590652	201541	24531	177010	466722	80163	386559	6589	3071	3518	26469	2904	23565	1436

